





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شاحنة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسل مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرارش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة ملين دباغين، سطيف: أ.د. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. د. محمد عباس، أ.د. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسبية بن بوعلي، شلف: أ.د. د حفصاوي بن يوسف، أ.د. د موسى فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. د. عليان بوزيان، أ.د. د. فتاك علي، أ.د. د. بو سماحة الشيخ، أ.د. د. بن داود إبراهيم، أ.د. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ. د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، - الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميي إلياس، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحي فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسبها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغاربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	آليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور: مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغارسطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد - قراءة في قصيدة النثر - وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثّلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية " العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله - تيبازة- الجزائر	133-118
12	تيمة الثّورة في الرواية الجزائرية المعاصرة رواية أنا وحاييم للحبيب السناح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/ د. بوصبع رايح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نورالبيشر، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطب أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة - الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعليه، جامعة يحي فارس المدية/ د. زوقاي محمد، جامعة يحي فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي- تيسمسيلت- الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبة، جامعة يحي فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر/ د-العاقر هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكييف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد أمام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر / بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين. جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر- / أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران-الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرايبي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتها في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كثر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات – دراسة حالة شركة ميتا FB/META – فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلى معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا -نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط –الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 –الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنائية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالمة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللاوي عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون –تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون –تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة- / عبد القادر دحدوح، المركز الجامعي مرسللي عبد الله –تبيازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين -كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية – قسم علم الاجتماع -السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العارية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر بنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ / 10-13م د بزة نوال، جامعة بنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة بنة 1 –الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شمّيل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ. د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فارق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدينة الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني دانه، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ. د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط. د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لويذة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- / بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ. د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثالات الحصان ورمزية التاريخ من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط. د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ. د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدة 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدة 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمربي المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/ 1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر / بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرعاية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو-، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسيولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط.د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوي محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد ألكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشعارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر / عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

1723-1710	The State of School Librarians Training in Educational Institutions: A Field Study of a High Schools Sample in M'Sila Dr. Belabbas Abdelhamid, Mohamed Boudiaf University of M'sila	123
-----------	--	-----

رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز The journey of Al-Maqri (d. 1041 AH / 1631 AD) and its role in cultural communication between Algeria and the Hijaz



سماعيل فتحي^{1*}، بن حامد سعدية²

¹ مخبر الدراسات والبحث في الثورة الجزائرية جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر

fethi.smail@univ-msila.dz

² جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر

benhamed.saadia@univ-msila.dz

تاريخ الإرسال: 2024/03/24 تاريخ القبول: 2024/05/12

ملخص:

شكلت الرحلة في الفترة الحديثة جسرا معرفيا بين ثقافة ومجتمعات العالم الاسلامي، كما أدت الى إنشاء رابط متين وقوي بين حواضره خاصة تلك التي كانت بين المغرب والمشرق، وبرزت الرحلة العلمية بين الجزائر والحجاز على يد الكثير من العلماء الجزائريين الذين ساهموا في الإنتاج العلمي وتقدمه، وتميز القرن السابع عشر بنشاط علمي كبير كان التواصل الثقافي عنوانه الأبرز، والتلاقح الفكري سمته الواضحة، ومن بين العلماء الذين حملوا على عاتقهم المشهد الثقافي الجزائري في هذه الفترة الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد المقرئ التلمساني. وهو موضوع دراستنا هذه، إذ نتطرق في مقالنا هذا الى ابراز قيمة رحلته الى الحجاز ودورها في مد جسور التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز خلال القرن 17م، من خلال اجازاته ونتاجه العلمي.

الكلمات المفتاحية: الرحلة الحجازية: القرن 17م: أحمد المقرئ: التواصل الثقافي.

Abstract:

In the modern period, the journey served as an intellectual bridge between the culture and societies of the Islamic world, establishing a strong connection between various cities, especially those located between the Maghreb and the Levant. The scientific journey between Algeria and the Hijaz was notable, with numerous Algerian scholars contributing significantly to scientific progress. The 17th century was marked by extensive scientific activity, characterized by prominent cultural exchanges and intellectual cross-pollination. Among the scholars who played a pivotal role in the cultural landscape of Algeria during this period was Sheikh Abu Abbas Ahmed bin Mohammed Al-Maqri Al-Tilimsani. In this article, we highlight the significance of his journey to the Hijaz and its role in fostering cultural communication between Algeria and the Hijaz during the 17th century through his academic endeavors.

Key words: Hijazi Journey ; 17th Century ; Ahmed Al-Maqri; Cultural Communication

* سماعيل فتحي. بن حامد سعدية

مقدمة:

طبعت الرحلات -نحو المشرق والمغرب- الحياة الثقافية بالجزائر في الفترة الحديثة بطابع متميز، إذ تصدرت المشهد الثقافي وأصبحت مظهرا من مظاهر تراثه، وبتنوع أهدافها وتعدد أغراضها تميزت الرحلات بفوائدها الكثيرة، أهمها التبادل العلمي والتلاقح الفكري والتواصل الثقافي، والرحلة في طلب العلم شاعت في أوساط طلاب العلم خلال الفترة الحديثة في المغرب العربي، ووجهتهم المشرق العربي وخاصة الحجاز لما تحويه من أماكن مقدسة والحج إليها، وهو ما زاد من حماسة العلماء وطلاب العلم المغاربة لشد الرحال إليها، واغتنام فرصة الالتقاء بعلماء المسلمين الوافدين الى الحجاز من كل البقاع والاحتكاك بهم.

وشهد الحجاز توافد علماء جزائريين عليه خلال الفترة الحديثة وخاصة القرن 17م، من بينهم أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، والذي حفلت حياته الثقافية بالمشرق العربي عامة والحجاز خاصة بنشاط كبير، تنوع بين إجازته لعلماء الحجاز، وكذا تأليفه للنظم والنثر والأراجيز، شكل بها تراثا فكريا قل نظيره.

انطلاقا من هذا التراث الفكري والتواصل العلمي تسعى دراستنا لإبراز مكانة المقرئ العلمية في الحجاز ودوره في مد جسور التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز، ومنه تبلورت لدينا الإشكالية التالية: الى أي مدى ساهمت رحلة الشيخ المقرئ الى الحجاز في مد جسور التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز؟ ويهدف بحثنا الى تقديم رحلة المقرئ الى الحجاز كأمودجا يبرز ذلك التواصل الثقافي والتلاقح الفكري الذي طبع الفترة الحديثة بطابع ثقافي متميز عن باقي العصور.

اعتمدنا في بحثنا على المنهج التاريخي الوصفي لوصف الحياة العلمية بالجزائر والحجاز من جهة ووصف حياة المقرئ من جهة أخرى، كما اعتمدنا على المنهج التحليلي قصد تحليل الاحداث التي صاحبت رحلة المقرئ الى المشرق.

وللإجابة على إشكالية موضوعنا ارتأينا أن تكون الخطة على النحو التالي:

- 1-الأوضاع الثقافية في الجزائر والحجاز خلال الفترة الحديثة
 - 2-المقرئ ومكانته العلمية قبل ارتحاله الى الحجاز
 - 3-رحلة الشيخ أحمد المقرئ الى المشرق ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز
- خاتمة

المبحث الأول: الأوضاع الثقافية في الجزائر والحجاز خلال الفترة الحديثة

المطلب الأول: الأوضاع الثقافية بالجزائر خلال العهد العثماني

اتسمت الحياة الثقافية في الجزائر خلال العهد العثماني بالركود وهذا راجع لعدة أسباب، منها اهتمام العثمانيين بالحروب وهذا راجع لحال تلك الفترة التي عاصروها، وهي فترة امتزجت فيها الحروب الخارجية والثورات الداخلية لتنتج حالة الاضطراب ولا استقرار (بن ميمون، 1981)، كما أن مستوى

العثمانيون العلمي وحتى الديني لم يرقى لينصّبهم على رأس المشهد الثقافي آنذاك، وتركوه شأنا من شؤون المجتمع، ويكون بذلك التعليم حرا ومسؤوليته تقع على عاتق المجتمع. (سعد الله، 1983)

من جهة أخرى فقد تميز النتاج الثقافي في الجزائر بالتقليد الأعلى من حيث التفكير، وانحصر النتاج العلمي في بعض التفاسير والشروح والحواشي الفقهية والعقائدية، واقتصر النتاج الأدبي على المدائح النبوية والمقطوعات الصوفية ومرثيات بعض العلماء، (بن ميمون، التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية، 1981، صفحة 62.61) وهذا ما أشار إليه توفيق المدني في كتابه "محمد عثمان باشا.. عندما وصف حال الحياة العلمية والثقافية بالجزائر خلال العهد العثماني بأنها لم تشهد تطورا ولا تقدما علميا، حالها حال العالم الإسلامي ككل من مشرقه الى مغربه. (المدني، 1986).

لم ترق المؤسسات التعليمية بالجزائر لمستوى نظرائها بالمشرق والمغرب، (بن عبد الكريم) لكن وجدت مراكز تعليمية تبنت الدور التعليمي بالجزائر، ودرست كما كانت تدرس أشهر الجامعات الإسلامية، (سعيدوني وبوعبدلي، 1984) وأكثر هذه المراكز التعليمية انتشارا هي الزوايا والمساجد والمدارس، ونجد في مدينة الجزائر الجامع الأعظم وهو أهم جوامع المدينة كانت تعقد فيه حلقات الدروس يقوم بها أبرز العلماء، الى جانبه ثلاث مدارس تؤدي دورها التعليمي العالي، وهي مدرسة الأندلسيين، ومدرسة شيخ البلاد ومدرسة القشاشية، (لزغم، 2011) أما المدينة الثانية فهي قسنطينة أهم الحواضر الثقافية بالشرق الجزائري، وبها تعقد حلقات الدروس في مؤسساتها التعليمية، أهمها الجامع الأعظم، ومدرسة عائلة الفكون، والمدرسة الكتانية، الى جانب بعض الزوايا والمساجد الأخرى، مما جعلها قبلة لطلبة العلم من مختلف مناطق الجزائر، وبلدان المغرب الإسلامي، وبالنسبة لغرب الجزائر فنجد مدينتي معسكر ومازونة ومكانتهما العلمية إذ انتشرت بالأولى الزوايا وتبنت مهمة التعليم، كزاوية محمد بين يحيى السليمان، وزاوية عبد الله بن عبد الرزاق الإدريسي، وزاوية محمد الشرفي، ومازونة التي اشتهرت بمدرستها وتدرسيها لعلم الكلام والحديث، وخاصة الفقه. (لزغم، 2011، صفحة 100.101.130.141)

من خلال التطرق لهذه الإضاءات نجد أنه بالرغم من وجود مراكز التعليم والأسر العلمية التي كانت تحمل على عاتقها الحياة العلمية بالجزائر العثمانية، إلا أن عدم اهتمام الحكام العثمانيين بهذا المجال، انعكس سلبا على الموروث الثقافي للجزائر وتسبب في هجرة علمائها نحو الحواضر المغربية والمشرقية، بحثا عن العلم الذي اشتهرت به مراكزها العلمية كجامع القرويين بفاس، وجامع الزيتونة بتونس، وجامع الأزهر بالقاهرة، والجامع الأموي بدمشق. (لزغم، 2011، صفحة 65)

المطلب الثاني: الأوضاع الثقافية بالحجاز خلال العهد العثماني

تعتبر منطقة الحجاز من أهم المناطق في العالم لدى المسلمين لما تحويه من أماكن مقدسة، كما تميزت مكة المكرمة والمدينة المنورة بالأكثر اهتماما بالعلم واتصالا بالثقافة، وذلك بفضل الحرمين الشريفين اللذين كانا منذ القرن الأول الهجري من أهم مراكز الدراسات الإسلامية والعربية، (الشامخ، 1982) ومنذ الحاق الحجاز بالدولة العثمانية مع بداية القرن 16م، بادر العثمانيون باهتمامهم بالحجاز وهذا نابع من إحساسهم بالمسؤولية، فمن خلال الوثائق العثمانية، يظهر لنا جلجا مدى اهتمام

العثمانيون بالحرمين الشريفين من خلال ارسال المخصصات المالية سواء لأمرء مكة المكرمة أو المجاورين فيها، كما خصصوا الصرة الهمايونية لأهالي الحرمين الشريفين والأعيان والمشايخ، ومن الخدمات التي أسداها العثمانيون للحرمين الشريفين، العدد الهائل من الأوقاف التي وقفوها عليهما لدرجة ان تم تشكيل إدارة خاصة في استانبول تعرف بخزينة الحرمين الشريفين، إضافة الى ذلك قام العثمانيون بإنشاء مكتبات ومدارس وقفية في الحجاز وخصصوا لها عقارات وأموال، (صابان، 1998) فقد كانت أعداد كبيرة من العلماء تقصد مكة المكرمة والمدينة المنورة كل عام، ويكون موسم الحج مكانا للقاء هؤلاء العلماء من كافة أقطار العالم الإسلامي للتدارس بينهم، وقد ترتب على ذلك وجود بيئة للتلاقح الفكري ساهمت في ذلك المراكز العلمية التي توفر عليها الحجاز من مساجد ومدارس وكتاتيب. (العواد، 2015)

وأدت حلقات العلم في المسجد الحرام دورا بارزا في الحياة العلمية والثقافية في بلاد الحجاز عامة، وكانت مكة في موسم الحج تمتلئ بالمستنفعين والمناقشين، ولم يقتصر نشاط مكة العلمي على حلقات الدرس التي تعقد فيها، بل كانت تعقد بعض المجالس في بيوت فقهاء علاوة على حلقاتهم في المسجد. (العبكان، 1996)

تبوأَت المدينة المنورة مكانة كبيرة حتى أصبحت قبلة للعلماء من مختلف أنحاء العالم، حيث كان المسجد النبوي من أهم المؤسسات التعليمية في المدينة، لما كان يضمه من علماء وفقهاء يعقدون به الحلقات العلمية، حتى شاع به الفقه وأصوله، والتفسير والحديث، كما اكتسبت المدينة المنورة منزلة عظيمة في علم التفسير والقراءات، فضلا عن انتشار المدارس الكثيرة مثل: مدرسة قاراباش، المدرسة المحمودية، مدرسة عبد الحميد الأول، مدرسة قايتباي، المدرسة المجيدية، ... الخ، وكذا المكتبات مثل: مكتبة السلطان محمود، ومكتبة عبد الحميد الأول، ... الخ. (لبصير، 2021-2022)

المبحث الثاني: المقري ومكانته العلمية قبل التوجه الى الحجاز

اهتم الجزائريون خلال العهد العثماني بصورة واضحة بتدوين رحلاتهم الى بلاد الحجاز وبلاد الحرمين، وإذا ما ركزنا على الرحلات الجزائرية "الحجازية" خلال القرن 11هـ/17م مثل رحلة أحمد المقري فإنها تعد أحد أهم المصادر في تاريخ الأندلس والمغرب والمشرق العربيين، ورمزا لذلك التواصل الحضاري الذي صنعه الرحلة الحجازية.

المطلب الأول: نشأته وتعليمه

هو الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي العيش بن محمد أبو العباس المقري التلمساني، (المحي، 2009) من مواليد مدينة تلمسان (المقري أ.، 1968) عام 986هـ الموافق ل 1578م، (بوشريط، 2019) وقد ذكر المقري ذلك قائلا: "...وتلمسان هذه هي مدينتنا التي علقت بها التمام، وقد نزلها من سلفنا عبد الرحمن بن أبي بكر المقري بن علي صاحب الشيخ أبي مدين... وبها ولدت أنا وأبي وجدي وجد جدي وقرأت بها ونشأت الى ان ارتحلت عنها في زمن الشببية الى مدينة فاس سنة تسع وألف..."، (المقري أ.، 1968، الصفحات 133-136) سمي بالمقري نسبة لقريه مقرة بالقرب من مسيلة التي قدم منها أجداده. (حوتية وبوسليم، 2018)

وينسب إلى عائلة ذات جاه وعلم فقد كان جده أبي عبد الله المقرئ قاضي الجماعة بفاس على عهد أبي عنان المريني وعمه المفتي أبا السعيد المقرئ، أخذ عنه العلم وزين له طريق تحصيله وأجلسه إلى العلماء، كما حفزه إلى طلبه بالسفر لفاس. (نميش، 2021) هذه البيئة العلمية التي نشأ بها المقرئ، كانت إحدى العوامل الأساسية في نبوغه، فما كان من أبي العباس المقرئ إلا اتباع خطوات أفراد أسرته، والسير على خطاها الذي سارت عليه، فكل ذلك أهله لأن يكون أحد من رفع لواء العلم ببلاد المغرب الإسلامي، فكان نتيجة علو منزلته العلمية أن جادت قريحته بمؤلفات عدة شهد لها بالجودة القاصي والداني. (بوشريط، 2019، صفحة 69)

في مقدمة كتابه "أزهار الرياض" يشير المقرئ إلى بداياته الأولى في مجالس الدرس التي كان يتردد عليها أيام شبابه، فيقول " وقطعنا نبذة من الشباب في مواطن الأحباب ما بين دراسة ودراسة ورواية، وممارسة أمور تبعد عن طريق الغواية، وتحبير طروس وملازمة دروس ومثول بين يدي أشياخ مجالستهم نامية الغروس وخصوصا شيخهم الذي فضله لا يفتقر إلى دلالة"، (عبد الغني حسن) وقبل انتقاله للمغرب الأقصى جلس إلى ثلة من علماء وفقهاء تلمسان، والتحق بحلقات علمائها، فقد ذكر المقرئ في العديد من مؤلفاته بأنه درس في تلمسان على شيوخ أعلام لكنه لم يذكر أسمائهم، وكان كل تركيزه على تلك العلوم الجمة التي اغترفها من عمه سعيد المقرئ، (قرود، 2010/2009) وجمع بذلك رصيذا معرفيا أكسبه مكانة وحظوة علمية بين أقرانه، وعرف بذكائه وسرعة حفظه، (نميش، 2021، صفحة 61) وكان آية باهرة في علم الكلام والتفسير والحديث ومعجزا باهرا في الأدب والمحاضرات. (الحفناوي، 1906)

برز المقرئ في علوم وفنون شتى، أجاد فيها وأفاد، حيث درس وألف في تفسير القرآن وعلومه، وروى الحديث النبوي الشريف من مختلف الكتب المعتمدة عند أهل السنة والجماعة، كما كتب في السيرة النبوية المطهرة، وفي الفقه، وفي النحو والتاريخ والمنطق وغيرها من المجالات الأخرى. (سير عبد الله، 2018) والحديث عن مكانة أبي العباس المقرئ العلمية لا تعكسها فقط الوظائف التي تقلدها سواء في المغرب أو المشرق، وإنما تظهرها أيضا كثرة تأليفه في فنون العلم وضروبه المختلفة، مطبوعة كانت تلك التأليف أو مخطوطة، الأكيد أنها أثرت المكتبة العربية والإسلامية، وأكثرها شهرة نذكر منها ما ألفه في الدين "إضاءة الدجنة في عقائد لأهل السنة"، و"إتحاف المغرم المغربي بتكميل شرح الصغرى"، و"إعراب القرآن"، و"قطف المختصر من أفنان المختصر"، وفي اللغة والنحو نجد "إتحاف أهل السيادة بضوابط حروف الزيادة"، وفي التاريخ نجد "روضة الآس العاطرة الأنفاس في ذكر من لقيتهم من أعلام الحضرتين مراكش وفاس"، و"أزهار الرياض في أخبار عياض"، و"نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب". (سير عبد الله، 2018، صفحة 60)

المطلب الثاني: رحلته إلى المغرب

ارتحل المقرئ من تلمسان إلى فاس سنة 1009هـ، وهو أول سفر له، وبعدها زار مراكش سنة 1010هـ أين اتصل بالمنصور الذهبي، ليرجع لتلمسان سنة 1011هـ، ثم رجع لفاس سنة 1013هـ لحاجته إكمال تكوينه العلمي فيها، وتولى بها القضاء والفتوى والخطابة في جامع القرويين، وهي وظائف العلماء البارزين

في عهده، وكان بعض سلاطين المغرب يقدمون علماء الجزائر، وخصوصا تلمسان لأسباب سياسية تتعلق بسياساتهم من الدولة العثمانية عموما والجزائر خاصة، (سعد الله، 1983، صفحة 214) وعرفت هذه المرحلة من حياته انتاجا ادبيا هاما، حيث وخلال اقامته هناك ألف المقري كتاب "أزهارالرياض في أخبارالقاضي عياض"، وكتاب "الجنابذ فيمن لقيته من الجهابذ"، وكتاب "روضة الآس العاطر الأنفاس فيمن لقيت من أعلام مراكش وفاس". (أنساعد، 2005)

ويذكر الحفناوي ان المغرب شهد اضطرابات كبيرة بعد الملك أحمد المنصور واختلت أحوال المملكة بسبب أولاده، وهو ما عجل في رحيل المقري منها وترك منصبه بها، متوجها نحو المشرق العربي قاصدا حج بيت الله الحرام أواخر شهر رمضان سنة 1027هـ، (الحفناوي، 1906، صفحة 45) وبذلك يكون قد قضى نحو ربع قرن في المغرب وهي فترة هامة من حياته. (سعد الله، 1983، صفحة 214)

المبحث الثالث: رحلة الشيخ أحمد المقري الى المشرق ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز
المطلب الأول: ارتحاله الى المشرق العربي

كما أشرنا سابقا، فبعد مغادرة الشيخ أحمد المقري لمدينة فاس أواخر رمضان 1027هـ/1617م، قصد بيت الله الحرام، وعرجت به السفينة على مدينة الجزائر وتونس، ثم الإسكندرية، وكان هذا آخر عهد له بالمغرب الإسلامي، حيث استقر بالمشرق الى ان وافته المنية سنة 1041هـ، وقبل ان يتوجه الى الحرمين الشريفين حل بمصر في جمادى الأولى 1028هـ، ودرس بالأزهر الشريف الحديث والعقائد، ولما اقترب موسم الحج توجه الى الحرمين الشريفين أدى الفريضة، ومكث هناك مدة، (لزغم، 2011، صفحة 276) وقصد المدينة المنورة، فلما وصل الى قبر الرسول، نظم قصيدة من ابائها:

اليك أفر من زللي	فرار الخائف الوجل
وكان مزار قبرك	بالمدينة منتهى أمني
خوفي الله ما طمحت	له نفسي بلا خلل
فخذ بيدي غريق في	بحار القول والعمل
فأنت ملاذ معتصم	وأنت عماد متكل

عليك صلاة ربك جل في الغزوات والأصل (المقري أ.، 1968، صفحة 41)

الى ان عاد سنة 1029هـ لمصر ليسكن بها، وبقي يتردد على الحرمين الشريفين، فحج خمس مرات، وزار المدينة المنورة سبع مرات، وبيت المقدس ثلاث مرات، اما دمشق فسافر اليها مرتين، وبذلك بقي نحو اثني عشر سنة متنقلا بين مصر والحجاز والشام. (لزغم، 2011، صفحة 276)

اختلفت رحلة المقري الى المشرق عن رحلته الى المغرب باختلاف أسبابها وتعدد دوافعها، فإذا كانت رحلته الأولى لمدينة فاس للتحصيل العلمي واستكمال مساره الدراسي، فرحلته لبلاد المشرق كانت للاستزادة والإجازة، والتقى بعلماء أجلاء حظي برفقتهم وأنس بعلمهم، فأخذ عنهم وأخذوا عنه. (نميش، 2021، صفحة 68)، ولعل ما حفز المقري الى الارتحال للمشرق يمكن ان نستشفه من خلال ثلاث دوافع جوهرية، وهي:

-الوضع السياسي العام للجزائر واستقراره خلال القرن 17م، كما اتسم نفس الوضع ببلاد المغرب مما شجع على حرية التنقل بين أقطاره، ومنه الى المشرق.

-تواجد الأماكن المقدسة بالحجاز والشوق الى زيارتها، أدى الى تعلق الجزائريين بالحجاز والارتحال اليها.
-احتكاك علماء المسلمين بغيرهم الوافدين من كل العواصم العربية والإسلامية، ويغتنم الفرصة أصحاب الرحلات لتدوين ملاحظاتهم وانطباعاتهم في مؤلفاتهم، التي أصبحت تعرف بالرحلات الحجازية. (حوتية و بوسليم، 2018). وكذلك الترحاب الذي لقيه طلبة العلم، وتسهيل طريقهم لطلب العلم والتكفل بهم، من إقامة وتقريرهم لمجالس العلم وحلقات الدروس، وعدم التمييز بينهم. (ربوح، 2018)

ولرحلة أحمد المقرئ بالغ الأهمية وذلك لما احتوته من أخبار لقاء العلماء ومجالستهم ومناظرتهم، كما تضمنت اسهامات علمية وفقهية عن الشعائر وأحكامها وآراء الرحالة والعلماء وفتاويهم في مختلف القضايا، كل هذا مكن القارئ من اكتساب معرفة واطلاع عن الأوضاع السياسية في شتى المناطق التي زارها المقرئ، هذا الى جانب المعلومات الجغرافية التي ساهمت في إعطاء صورة واضحة عن دروب الحج ومسالكه. (لبصير، 2021-2022، صفحة 168)

المطلب الثاني: إجازاته

ذاع صيت الشيخ المقرئ في الحواضر التي نزل بها، ما جعله قبلة لطالبي الاجازات، وقد أجاز في الحجاز الشيخ حنيف الدين بن عبد الرحمن بن عيسى بن مرشد مفتي الحنفية بالديار الحجازية والمدينة، (المحي، 2009، صفحة 126) وقد نظم المقرئ في سنة 1030هـ إجازة بمرويته في إحدى وأربعين بيتا أفاد فيها بأنه روى عنه موطأ الامام مالك ابن أنس مع الصحيحين، وسائر الكتب الستة لما قرأ عليه بعضها، (لزغم، 2011، صفحة 283) ومما ورد فيها:

... وقد روى عني موطأ مالك إمامنا منير كل حالك

مع الصحيحين اللذين جازا سبق العلى راويهما وفازا

وسائر الستة لما قرءا على بعضها برفق ما رءا

... وقد أجزته به مع كل ما قد صح عني بقصوري معلما (المقرئ ا.. 2004)

كما أجاز الشيخ تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المالكي المكي، وهو من صدور الخطباء والمدرسين، ومن أكابر العلماء المحققين، ولد بمكة ونشأ بها، تصدر للتدريس والخطابة بالمسجد الحرام، وتوفي بمكة سنة 1066هـ، وأجازه المقرئ قائلا: "وها انا أجزته بكل ما رويته وبالقصور معلما على شروطه... الموطأ الامام مالك، عمدة كل مقتفي وسالك، فقد قرأ على منه صدرا... كذا الصحيحان وباقي الستة مع المساند التي في السنة...". (المقرئ ا.. 2004، صفحة 90)

المطلب الثالث: نشاطه العلمي بالحجاز

لقد كان الشيخ المقرئ شيخا ومعلما ينشر العلم في كل مكان، وقال فيه الشيخ سيدي محمد بن سعد الكلشني: "...كبير زمانه دون منازع، وعالم أوانه من غير منكر ولا مدافع، شيخنا ومعلمنا ومفيدنا وحبيب قلوبنا مولانا شيخ الشيوخ أبو العباس احمد بن محمد المقرئ...". (خيطة، 2011)

خلال زيارته المتكررة للحجاز، ألف المقري القصائد والأراجيز في الفقه والعقيدة والشمائل المحمدية، ودرسها بالمدينة، حيث تجمع حوله طلاب العلم وعلماء الحرم، من أمثال الشيخ عبد الرحمن المرشدي والشيخ حنيف الدين، وكانت له مراسلات شعرية ونثرية مع علماء وحكام الحجاز، ومنها رسالته لمفتي الحرم المكي عبد الرحمن المرشدي والتي افتتحها بنظم من 26 بيتا وفي آخرها نثرا بديعا جاء فيه: "... أسدى اليه من المآثر ما أفحم الناظم والنائر، وأفعم التهائم والنجود، وأرشد به الى المعارف، وألبسه من العناية أجمل المطارف، وجمع له المجد التالذ والطارف..." (قروود، 2010/2009، صفحة 117)

كما ألف المقري بالحجاز الأراجيز التي صارت مؤلفات وكتب، ومنها: فتح المتعال، الفتوحات العنبرية، أزهار الكمامة في أخبار العمامة... الخ، كما نجد النظم والنثر خاصة التي مدح فيها الحكام الذين ربطته بهم علاقات وطيدة، مثل ما خص به شريف مكة بن لحسن وابن أخيه محسن من مدح جاء في قصيدة من 59 بيتا، بدأها مادحا لأرض الحرم المكي، وشارحا للزائر والحاج مناسك الحج من دخوله مكة مروراً بطواف القدوم، والسعي بين الصفا والمروة وصولاً الى جبل عرفات، الى النفرة نحو مزدلفة، ثم منى ورمي الحجرات، الى العودة لمكة. (قروود، 2010/2009، صفحة 118)

المطلب الرابع: وفاته

لقد ساءت حالة المقري في السنوات الأخيرة من عمره، جعلته بعد رجوعه من دمشق في محرم 1041هـ، يطلق زوجته بمصر، وينوي العودة الى دمشق للإقامة بها بصفة دائمة لكن عاجله الأجل فكانت وفاته، في شهر جمادى الآخرة سنة 1041هـ، ودفن في مقبرة المجاورين. (أنساعد، 2005، صفحة 108)

خاتمة

في آخر دراستنا ندرج بعض النتائج التي خلصنا اليها في نقاط:

شكلت الرحلة بكل أنواعها تواصلاً فكرياً وثقافياً بين المشرق والمغرب منذ القدم، وعرف العصر الحديث على غرار العصور التي سبقته نشاطاً كبيراً من خلال الرحلات التي تميز بها جناحي العالم الإسلامي.

عرفت الجزائر في العهد العثماني العديد من الرحلات باتجاه المشرق، وفريضة الحج كانت على رأس الأهداف المرجوة من ذلك، غير أن هذه الأهداف مزجت بهدف أسمى وهو طلب العلم والإجازات وغيرها.

تعتبر منطقة الحجاز من أهم المناطق في العالم لما تحويه من أماكن مقدسة، وتعد مكة المكرمة والمدينة المنورة من أكثر مناطق الحجاز اهتماماً بالعلم واتصالاً بالثقافة، وذلك لمكانتهما الدينية، منذ القرن الهجري الأول.

يعد أبو العباس أحمد المقري من الشخصيات اللامعة التي أنجبها الجزائر، كما طبعت رحلاته الحياة الثقافية بالجزائر بطابع علمي متميز، فقد عرف عليه كثرة مؤلفاته التي تنوعت وتعددت بتعدد المواضيع والحواضر التي نزل بها خلال رحلاته.

تنوعت رحلات المقرئ كيفاً ونوعاً ووجهة، إذ قبل توجهه مشرقاً اتجه إلى المغرب الأقصى ومكث بها وقام بتجسيد معنى التواصل العلمي والتلاقح الفكري بين القطرين الجزائري والمغربي. استطاع المقرئ ومن خلال ارتحاله إلى الحجاز أن يساهم في مد جسور التواصل الثقافي عن طريق التلاقح الفكري الذي ربطه بغيره من العلماء بالحجاز، والذي تجسد في التواصل العلمي والإجازات البينية، والتي بدورها أصبحت مظهراً من مظاهر التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو العباس أحمد المقرئ. (2004). رحلة المقرئ إلى المغرب والمشرق. (محمد بن معمر، المحرر) الجزائر: مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع.
- أبو القاسم سعد الله. (1983). تاريخ الجزائر الثقافي (المجلد 1). بيروت، لبنان: دار الغرب الإسلامي.
- أبو القاسم محمد الحفناوي. (1906). تعريف الخلف برجال السلف (المجلد 1). الجزائر: مطبعة ببيرون فونتانة الشرقية.
- أحمد المقرئ. (1968). نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تح: أحسان عباس (المجلد 1). (عباس أحسان، المحرر) بيروت، لبنان: دار صادر.
- أحمد توفيق المدني. (1986). محمد عثمان باشا داي الجزائر (1766-1791) سيرته، حروبه، أعماله، نظام الدولة والحياة العامة في عهده. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- المحبي. (2009). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (المجلد 1). المطبعة الوهيبية.
- طرفة عبد العزيز العبيكان. (1996). الحياة العلمية والاجتماعية في مكة في القرنين السابع والثامن للهجرة. الرياض، السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- فاطمة علي العواد. (2015). الحياة الثقافية في مكة المكرمة والمدينة المنورة في عهد السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني (1277-1293هـ/1891-1876) دراسة وثائقية. جامعة الملك عبد العزيز، 22، الصفحات 31-48.
- فوزية لزغم. (2011). الإجازات العلمية لعلماء الجزائر العثمانية (1518-1830). المكتبة الجزائرية للدراسات التاريخية.
- محمد الجزائري بن ميمون. (1981). التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية (المجلد 2). الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- محمد الجزائري بن ميمون. (1981). التحفة المرضية في الدولة البكداشية في بلاد الجزائر المحمية (الإصدار 2). الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- محمد بن عبد الكريم. (بلا تاريخ). المقرئ وكتابه نفح الطيب. بيروت، لبنان: دار مكتبة الحياة.
- محمد خيط. (2011). المقرئ أبو العباس أحمد بن محمد. تلمسان: دار مدني للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد عبد الرحمن الشامخ. (1982). التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني (الإصدار 2). الرياض، السعودية: دار العلوم.
- محمد عبد الغني حسن. (بلا تاريخ). المقرئ صاحب نفح الطيب. القاهرة، مصر: الدار القومية.
- مولاي بلحميسي. (1981). الجزائر من خلال رحلات المغاربة في العهد العثماني (الإصدار 2). الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع.
- ناصر الدين سعيدوني، و المهدي بوعبدلي. (1984). الجزائر في التاريخ (المجلد 4). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

- محمد قروود. (2010/2009). الدور الثقافي لعلماء الجزائر بالمشرق العربي في لبقرون 11هـ/17م من خلال ثلاث نماذج "أحمد المقرري، عيسى الثعالبي، يحيى الشاوي النايلى" (رسالة ماجستير). 68. (حساني مختار، المحرر) الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة الجزائر 2.
- سعاد لبصير. (2022-2021). الرحلات الحجازية من الجزائر في العهد العثماني (1518-1830) قراءة انثروبولوجية (اطروحة دكتوراه). 33. قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: جامعة عبد الحميد مهري.
- أحمد بوشريط. (سبتمبر، 2019). التعريف بالمقرري وإسهاماته العلمية. مجلة عصور الجديدة، 9، الصفحات 82-63.
- عفيفة حوتية، و صالح بوسليم. (جوان، 2018). الرحلات الحجازية والعلمية الجزائرية خلال العهد العثماني وحدود إسهامها في تدوين تاريخ الجزائر الحديث. مجلة روافد للبحوث والدراسات، الصفحات 60-80.
- عبد القادر ربوح. (2018). الرحلة ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والمشرق العربي خلال القرن 11هـ/17م "رحلة يحيى الشاوي الملياني ت 1096هـ/1685م أنموذجا. مجلة البحوث والدراسات، 15، الصفحات 297-324.
- عبد القادر سرير عبد الله. (2018). أحمد بن محمد المقرري التلمساني "حياته-مؤلفاته-رحلاته". مجلة التواصلية، 2، الصفحات 47-68.
- سميرة أنساع. (مارس، 2005). صورة المشرق العربي من خلال رحلات الجزائريين في العهد العثماني. مجلة التراث العربي، 24، الصفحات 104-128.
- سميرة نميش. (جوان، 2021). الرحلة العلمية وأثرها في تكوين شخصية العلماء "أبو العباس المقرري أنموذجا". مجلة البحوث التاريخية، 5، الصفحات 58-75.
- سهيل صابان. (1998). جوانب من الحياة العلمية في الحجاز من خلال بعض الوثائق العثمانية (1039-1336هـ). الدرعية، 1، الصفحات 191-171.